

الباب الثاني

التحليل النظري

أ. المباحث في أسلوب بحث الأخبار (Information Search)

١) مفهوم أسلوب بحث الأخبار (Information Search)

الأسلوب لغة هو السطر من النخيل وكل طريق ممتد، والأسلوب: الطريق والوجه والمذهب، والجمع أساليب. وأسلوب اصطلاحاً هو العلاقة المميزة لنوعية مظهر الكلام داخل حدود الخطاب، وتلك السمة إنما هي شبكة تقاطع الدوال بالمدلولات وبمجموع علائق بعضها ببعض ومن ذلك كله تتكون البنية النوعية للنص وهي ذاتها أسلوبه.^١

وعند محسن علي عطية أسلوب هي مجموعة قواعد أو ضوابط يستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس. ويعرف أسلوب التدريس بأنه: الكيفية التي يتناول بها المعلم أو المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس.^٢ وأسلوب هو مبدأ الاختيار ضمن

^١ <http://الفصيح.com/vb/showthread.php?t=8701>

^٢ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (الطبعة العربية الأولى: الإصدار الأول، ٢٠٠٦)، ص.

إمكانات اللغة، والألفاظ، والتراكيب النحوية، التي تصل أحيانا إلى درجة من الدقة.^٣

وأسلوب بحث الأخبار (Information Search) هي لبحث الأخبار أو توفير فرص للطلاب خارج الصف. ويمكن الحصول على هذه الأخبار مصادر مختلفة أو وسائل الدراسية التربوية، المثال: الجريدة، والوثيقة، والتلفزيون، والراديو، والإنترنت، والكتب الدراسية، وخلافه.^٤ وعند أمي محمودة أسلوب "بحث الأخبار" (Information Search) هذا مماثل لاختبار فتح الكتب والمجموعة الطلاب بحث الأخبار والإجابة على الأسئلة المقدمة من المعلم. وهذا الأسلوب مفيد في إهياء المادة التي اعتبرها مملة.^٥

أما أهداف استخدام أسلوب بحث الأخبار (Information Search) كما يلي :

(١) كي تكون عملية التعليم ممتعة لأن الطلاب يبحثون عن الأخبار بأنفسهم.

³http://www.diwalarab.com/spip.php?page=article&id_article=18092

^٤ هند سلامة، فعالية استراتيجية التعليم الإيجابي تحت النوع بحث الأخبار لترقية مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة "زين الحسن" المتوسطة الإسلامية قنكونج فربولنجو، ص. ١٦

⁵ Umi Mahmudah, Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Malang Press, 2008) , Cetakan ke-1, h.6.

٢) يدعو الطلاب كي يتفكروا

٣) تدريب كفاءة الطلاب في استعمال المعرفة بنظام.^٦

وأما خطوات أسلوب بحث الأخبار (Information Search) كما

يلي:

١) جعل مجموعة من الأسئلة التي يمكن العثور عليها في المادة التي أعدها المدرس للتلاميذ، منها: الكتب المدرسية، والوثيقة، والتلفزيون، والراديو، والإنترنت، وخلافه.

٢) توزيع الأسئلة حول هذه المواضيع.

٣) تشكيل الطلاب إلى مجموعات صغيرة ويطلب منهم البحث عن الإجابة.

٤) تقديم الاستنتاجات.

ومزايا أسلوب بحث الأخبار (Information Search) كما يلي:

١) رفع قدرة الطلاب في بحث الأخبار.

٢) تدريب الطلاب للاستجابة على الواقع.

٣) تدريب الطلاب للاشتراك على الغير.

٤) رفع ابتكارية الطلاب.

٥) و تدريب الطلاب للمنافسة.

عيوب أسلوب بحث الأخبار (Information Search) كما يلي:

- (١) صعوبة العثور على إجابة الطلاب.
- (٢) يستغرق هذا الأسلوب وقتا طويلا في التطبيق.
- (٣) عدم استخدامه في كل المراحل التعليمية.

ب. المباحث في مهارة القراءة

(١) مفهوم مهارة القراءة

تعد القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي.^٧ وعند محمد عبد القادر أحمد تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذى يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم و لا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.^٨

ومهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص العربية التي تشتمل على تعرف الأصوات العربية, الضبط الصحيح للكلمات في القراءة الجهرية, القراءة جهرا لفقرة أو سلسلة تتكون من عدة جمل, فهم

^٧ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (الطبعة العربية الأولى: الإصدار الأول، ٢٠٠٦)، ص.

^٨ الدكتور محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (دار المعارف القاهرة: ١٩٩٧)، ص. ١٠٧

معاني الكلمات من السياق, فهم المعاني الرئيسية للحمل في فقرة, فهم الفكرة الرئيسية في فقرة أو في عدة فقرات, فهم وظيفة علامات الترقيم.⁹ والقراءة هي النشاط الغوى البارز في داخل الصفوف, لا في حصص اللغة العربية وحدها, وإنما في كل الحصص, ويزيد عليها القراءة الصامتة في حصص اللغة العربية وخصوص اللغة العربية وخصوصا في الصفوف الأعلى من المرحل الابتدائية, والمراحل التالية.¹⁰ وعند الدكتور فخرالدين عامر القراءة في حياة الفرد نافذة تطلعه على الفكر الإنساني, وتمكنه من الاتصال بالثقافات والمعارف الغابرة والمعاصرة, يقرب النظر في علوم الماضين وفنونهم, ويمعن الفكر فيما يعنيه فيستوعبه, ويحيط علما بما يلفته من ومضات العبقريات فيقبس منها رصيذا ثريا, يجول به على خبراته فتتمو وتثمر, ويلتقي مع الفنون في كل صورها, ومع العلوم في تطورها وتحليقها.¹¹

⁹ أحمد شوقي, فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي في ترقية إنجاز تعلم مهارة القراءة لدى

التلاميذ للصف الثامن بمدرسة "السلفية" الثانوية الإسلامية بسيتانغال-بريس

¹⁰ الدكتور حسني عبد الباري عاصر, تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية, (الإسكندرية, تليفون وفاكس,

٢٠٠٥)

¹¹ الدكتور فخرالدين عامر, طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية, (الطبعة الثانية, ٢٠٠٠)

٢) أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة أقسام :

١) القراءة الصامتة.

٢) القراءة الجهرية.

٣) القراءة الاستماعية.

ولكل نوع من هذه القراءة وظيفتها واستعمالها، وهذا ما

سنتناوله كالتالي:

القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة بدون النطق. أي أنها قراءة خالية من الصوت، وتحريك الشفاه و الهمس. إن القراءة الصامتة على الرغم مما فيها من محاسن فإن فيها مآخذ منها: عدم ممارسة النطق الصحيح، عدم اكتشاف المدرس الأخطاء في النطق، عدم معالجة المدرس عامل الخجل والخوف لدى التلميذ في مواجهة الآخرين.^{١٢}

من أهمية القراءة الصامتة كمايلي :

^{١٢} محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (الطبعة العربية الأولى: الإصدار الأول، ٢٠٠٦).

- ١) تساعد القراءة الصامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها.
- ٢) تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية.
- ٣) القراءة الصامتة لاتدعو إلى الملل الذى يصاحب القراءة الجهرية عادة، بل إنها تجلب المتعة والسرور.
- ٤) تساعد على سرعة إدراك المعانى ودقة الفهم.^{١٣}

القراءة الجهرية:

هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة ومفهومة من القارئ، بطريقة تراعى فيها صحة النطق، وقواعد اللغة، والتعبير الصوتي عن المعاني، و لها مواقف كثيرة تستعمل فيها في الحياة اليومية، من بينها: قراءة دروس المطالعة والنصوص و قراءة الأخبار والصحف، وقراءة كلمات الخمس أو الخطب، وقراءة التعليمات والقوانين على جمع من الناس بقصد توجيههم.^{١٤}

وأهم مظاهر القراءة الجهرية مايلي :

- ١) السرعة والطلاقة في اللفظ والنطق.
- ٢) النطق الصحيح مع قلة الأخطاء.

^{١٣} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، (دارالمعرفة الجامعية : ١٩٩٥)، ص. ١١٥.

^{١٤} محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (الطبعة العربية الاولى: الإصدار

٣) فهم المنطوق وإدراك معانيه ومدلولاته.

٤) تصور مادة القراءة وفقراتها للوصول إلى ما يريده الكاتب.

٥) إظهار شخصية القارئ ومدى ثمته بنفسه واعتداده بها.

٦) اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر.^{١٥}

القراءة الاستماعية:

هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معان وأفكار. وفيها يكون القارئ، واحداً، والآخرون يستمعون فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها.^{١٦}

٣) أهداف تدريس مهارة القراءة

١) بعد أن كانت القراءة غاية من التعلم أصبحت وسيلة إليه، فبعد أن

كان الطفل يتعلم ليقراً أصبح يقرأ يتعلم.

٢) أصبحت القراءة بالنسبة للطفل عملية مستمرة لا يمارسها داخل

المدرسة فحسب، بل يمارسها داخل المدرسة و خارجها. و قد

أصبح مفهوماً أن شخصية الفرد تبنى على أساس القراءة، فالإنسان

صنيع بيئته وثقافته.

^{١٥} زكريا إسماعيل، ص. ١١٨.

^{١٦} محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (الطبعة العربية الأولى: الإصدار

٣) أصبحت القراءة أهم وسيلة للاتصال، كالإذاعة مسموعة و مرئية،
و كالسينما، بل قد تغنى هي عنهما.

٤) القراءة هي أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على
الفكر الإنساني في طوله و عرضه وعمقه.

٥) القراءة هي مصدر أساسي للحصول على المعلومات، فالمعلومات
إما أن تستقي من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع
الناس أو من القراءة.

٦) بالقراءة يمكننا أن نوصل الحاضر بالماضي و بالمستقبل، و أن نقف
على تراث الجنس البشرى كله في مختلف علومه و فنونه و آدابه،
بيسر و سهولة و سرعة.

٧) وبالقراءة نستنشق عبير الفن في روائع الأدب ونثره و شعره.^{١٧}

٤) أهمية القراءة بالنسبة للفرد :

١) تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة ، فبدون القراءة لا يتم
فهم المواد العلمية المختلفة، و بالتالى لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية
إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها.

^{١٧} الدكتور محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، (القاهرة : دار لمعارف، ١٩٨٣)،

٢) القراءة غذاء عقلي ونفسي ، فهي التي تساعد على تنمية الفكر، وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية و ظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا.

٣) القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة. ٤) يتنقل الفرد من مكان لمكان ومن عصر لآخر، وذلك عن طريق القراءة، بمعنى أنه يحطم قيود الزمان والمكان، ولا يكون محدود الفكر وحيثيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها.

٥) يضطلع الفرد من خلال القراءة على تراث الأمة بل التراث البشري حيث يساعده ذلك على النمو والإبداع.

أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع :

- ١) ترفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد ، وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم ببعض.
- ٢) تعمل القراءة على تنظيم أفكار المجتمع كما تعمل على تقارب هذه الأفكار بحيث تجد المجتمع الواحد ، حتى لو اختلفت الآراء والاتجاهات ، يعيش أفرادها مع بعضهم البعض في انسجام وتآلف، وتختلف المجتمعات عن بعضها البعض بقدر اختلافاتها في القراءات التي تتناولها، فالمجتمع الذي يقرأ في الشريعة والفقہ ويكثر من ذلك

تجد أفراده يتآلفون وينسجمون بقدر تعمقهم في هذا النوع من القراءات، كذلك المجتمعات الغربية والشرقية و كل منها يتميز عن الآخر بدرجة ثقافته وقراءاته.^{١٨}

٥) خطوات تدريس مهارة القراءة كمايلي :

١. المرحلة قبل القراءة

٢. المرحلة أثناء القراءة

٣. المرحلة ما بعد القراءة

١) المرحلة قبل القراءة

في هذه المرحلة تشمل أشياء كثيرة، المثال: تحديد الأهداف قبل القيام بالقراءة، بعد تحديد الغرض، يعني يبحثون عن مواد القراءة التي سيتم القراءة، والاستعداد عقليا التركيز على القراءة، والاستعداد بدنيا لموقف هيئة المناسب سوف تؤثر على تركيزك ونعومة القراءة.

٢) مرحلة القراءة

ينقسم إلى جانبين: المهارات الميكانيكية ، ومهارة فهم، والمهارات التفكيرية.

المهارات الميكانيكية، كمايلي:

١) التعرف على شكل الأحرف

^{١٨} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية ، (دارالمعرفة الجامعية : ١٩٩٥)، ص، ١١٢.

٢) التعرف على عنصر من علم اللغة

٣) التعرف على الأنماط الإملائية والصوتية

٤) سرعة القراءة لمرحلة البطء

والمهارة المفهومية، كمايلي :

١) فهم المعنى البسيط (علم اللغة، والنحو)

٢) فهم الهدف من الكاتب والقارئ

٣) تقييم أو تقدير

٤) مناسبة ضبط سرعة القراءة مع الظروف.

٣) مرحلة بعد القراءة

هذه المرحلة مهمة للنظر في فهم القارئ من قراءة للقراءة. كمايلي:

١) الإجابة على الأسئلة التي تتوافق مع مواد للقراءة

٢) يحكي ما تمت قراءته للآخرين

٣) الكتابة التي تمت قراءتها مرة أخرى.^{١٩}

¹⁹<http://henpedia.blogspot.co.id/2014/10/langkah-langkah-membaca.html?m=i>